Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت ماريا ممثلة شابة واعدة عندما التقت بكنوت هامسون، ولكنها اعتزلت التمثيل بعد زواجها به ورحلت معه إلى مسقط رأسه فى هامارى على خليج هامسوند، الذى اشتق منه اسمه الفنى هامسون، وهناك اشتريا مزرعة لكى يعيشا على ريعها بالإضافة إلى دخله من الكتابة. ولكن بعد سنوات قليلة تركا المزرعة ورحلا إلى الجنوب، حيث اشترى هامسون فى عام ١٩١٨ منزلا خربا فى ضيعة لأحد الأمراء، فأصلحه وأجرى به الترميمات اللازمة. كما أقام به مبانى جديدة وزرع أرض الضيعة، وبذلك استطاع أن يشغل نفسه بالكتابة بدون أى معوقات فى «كوخ خاص بالكتابة» يملكه على مسافة قريبة من الضيعة.

ومع بزوغ القرن العشرين، توقف هامسون عن كتابة الروايات التى تركز على شخص واحد وتحول إلى مجال أوسع فى شكل الروايات التاريخية الاجتماعية، فنشر رواية «*أطفال العصر*» فى عام ١٩١٣، و«*مدينة زيجيلفوس*» فى عام ١٩١٥.

حصوله على جائزة نوبل

وفى عام ١٩١٧ نشر كنوت هامسون رواية «*بركات الأرض*» التى بفضلها نال جائزة نوبل فى الأدب بعد ثلاث سنوات (أى فى عام ١٩٢٠)، وقد ذكرت لجنة الجائزة انها تمنحها لكنوت هامسون من أجل عمله الشامخ «*بركات الأرض*».

فى هذه الرواية أرسل هامسون رسالة إلى عالم محتاج طالبا إليه أن يعود إلى الأرض وإلى القيم الأساسية. إن هامسون يصف «إيزاك»، وهو الشخصية الأساسية فى الرواية، بأنه:

> «فلاح يعزق الأرض بجسمه وروحه بدون انقطاع. إنه شبح انبثق من الماضى متطلعا إلى المستقبل، رجل من أيام النشأة الأولى للزراعة، مستوطن فى البرية، عمره تسعمائة عام ولكنه ابن يومه».

هامسون يصل إلى الذروة

بلغت شهرة كنوت هامسون ذروتها فى العشرينيات والثلاثينيات، فنُشرت أعمال جديدة له بكميات هائلة فى موسكو وأمستردام وميلانو وبرلين. وبلغ مجموع أعماله ثلاثين رواية ترجمت إلى خمس وعشرين لغة. ومن أشهر هذه الروايات «*عابرو السبيل*» فى عام ١٩٢٧، وهى تصور حياة المغامر الفهلوى «أوجست» الذى يمارس مهنا عديدة ولكنه لا يجيد أى واحدة منها. وهذه الرواية